OFPPT	مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل
	Office de la Formation Professionnelle et de la Promotion du Travail

Examen de fin de formation, Session Juin 2016

Direction Recherche et Ingénierie de la Formation

Filière : COMMUNICATION ARABE

Niveau : T

Epreuve : Arabe (v2)

Durée : 1h30 mn

Barème : /20

في الحديث المعروف عن نبينا عليه أفضل الصلاة والسلام "إن المؤمن للمؤمن كالبنيان إذا اشتكى منه عضو تداعي له سائر الجسد بالحمى و السهر"، هذا الحديث الكريم يمكن أن تكتب عنه صفحات حتى نحيط ببعض أبعاده. هنا سوف أنظر له من منطلق مختلف نوعا ما. يشير الحديث من خلال التشبيه إلى أن أي خلل في عضو من الأعضاء داخليا يظهر مباشرة على السطح في صورة وأشكال عديدة، أشدها الحمى ، وهنا أجد هذا المدخل كافيا للحديث عن المؤسسات وتشبيهها بالجسد الواحد. والمقصود بالمؤسسات كل منظومة يعمل بداخلها أفراد ولها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بمن هم خارجها. والمراد أن أول الطرق للنجاح في التواصل مع الخارج يتم بعد النجاح في التواصل الداخلي. هكذا فإن إحدى الإشارات الموجودة في حديث الرسول الكريم، إن أي خلل يصيب التواصل الداخلي للجسم ينعكس سلبا على عملية التواصل الخارجي، ولكم أن تتخيلوا صعوبة التواصل مع إنسان يتألم. وهكذا هي حال المؤسسات، لا يمكن أن تنجح في التواصل مع المحيط الخارجي (كنجاح الإعلان مثلا والعلاقات العامة...) وأن تكون منظومة منتجة إذا فشلت أو لم تستطع الوصول إلى مستوى عال في التواصل بين أفرادها. والموضوع ليس بالبساطة التي يمكن تخيلها، فالعملية تحتاج إلى قياسات عديدة يستخدم لها وسائل وطرق تقليدية وحديثة للوصول إلى تحديد درجة التواصل وتحديد مكمن الضعف، إذا وجد، ومن ثم التعامل معه مباشرة. أي أن يتم العمل على ضوء معطيات محددة. ومفهوم التواصل الداخلي مصطلح معروف في علوم التواصل ويهدف إلى أمور كثيرة منها زيادة قدرة الولاء عند العاملين من أجل زيادة الإنتاج. لنتخيل مؤسسة كل من يعمل فيها يجهل أمورا كثيرة عنها، ولنتخيل مؤسسة كل من فيها يعلم بكل ما يتطلبه عمله منه.

لننظر في مؤسسة يشعر العامل فيها بأنه إنسان له التقدير والاحترام من الجميع وأنه يستشار فيما يفهم فيه، وبين مؤسسة لا يستشار فيها العامل وإنما ينفذ دون فهم. ستكون إنتاجية المؤسسة التي تحقق مستوى عاليا من التواصل الداخلي وتنظر إلى أن كل من فيها " أناس يحتاجون إلى التواصل معهم" أكثر بكثير من تلك التي تنظر لمن فيها على أساس أنهم " عاملين" يتقاضون مرتباتهم آخر الشهر. والتواصل قد يأخذ أكثر من شكل فمنه الأفقي ومنه العمودي. أكثر مصاعب التواصل تكون في الجانب الأفقي سواء كان صاعدا أو هابطا. ومكمن المشكلة ليس دائما في أطراف التواصل وإنما في أولئك الذين يتواجدون في الوسط، أي أولئك الذين يستطيعون ممارسة نوع من الفلترة على المعلومة أثناء تنقلها قبل أن تصل آلة المستقبل الأخير لها. هؤلاء يستطيعون تعديل المعلومة أو اجتزائها أو ربما لا يسمحون بوصولها أبدا. ويعود ذلك لأسباب كثيرة ليس هذا مجال الحديث عنها خاصة وأننا جميعا نستشعرها.

www.ofppt.info

الأسئلة:

1/ضع عنوانا مناسبا للنص. **2نقط**

2/ استخرج الأفكار الأساسية . **2نقط**

3/ اشرح العبارات حسب ورودها في النص أو ايت بمرادفاتها. **2نقط**

مكمن الضعف:

التواصل الأفقي:

التواصل العمودي :

4/ جاء في النص ما يلي: "... **أول الطرق للنجاح في التواصل مع الخارج يتم بعد النجاح في التواصل الداخلي** " .

كيف دلك؟ **2 نقط**

5/ ما هي القيمة المضافة التي يمنحها اعتماد آلية جيدة للتواصل الداخي بالنسبة لمؤسسة انتاجية؟
2 نقط

6/ نقرأ في النص:"... **وهكذا هي حال المؤسسات، لا يمكن أن تنجح في التواصل مع المحيط الخارجي (كنجاح الإعلان مثلا والعلاقات العامة...) وأن تكون منظومة منتجة إذا فشلت أو لم تستطع الوصول إلى مستوى عال في التواصل بين أفرادها.**"

كيف يمكن أن يكون العامل الداخلي في مجال التواصل، عائقا أمام النمو الإنتاجي للمقاولة؟ علل جوابك في حدود خمسة أسطر.

3نقط

7/ ماهو دور التكوين المهني في مجال التنمية ببلادنا ؟ **3نقط**

8/اطلعت على إعلان بإحدى الجرائد يعرض فرصة للشغل في مجال تخصصك، اكتب طلبا تبرز من خلاله مؤهلاتك.

4 نقط

www.ofppt.info